

وعن ابن عباس رضي الله عنه: نكر معاده وموقفه بين يدي ربه فصلى له. وعن الضحاك: ونكر اسم ربه في طريق المصلى فصلى صلاة العيد.

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٧﴾

﴿بل تؤثرون الحياة الدنيا﴾ فلا تفعلون ما تفعلون به. وقرئ: تؤثرون على الغيبة. ويعضد الأولى قراءة ابن مسعود: بل أنتم تؤثرون.

وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْوَىٰ ﴿١٨﴾

﴿خير وأبوى﴾ أفضل في نفسها وأنعم وأبوم. وعن عمر رضي الله عنه: ما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة أرنب.

إِنَّ هَذَا لَبِئْسَ الْأُولَىٰ ﴿١٩﴾

﴿هذا﴾ إشارة إلى قوله: ﴿قد افلح﴾ إلى ﴿بقي﴾، يعني: أن معنى هذا الكلام وارد في تلك الصحف وقيل: إلى ما في السورة كلها. وروي عن أبي نر رضي الله عنه أنه سأل رسول الله ﷺ: كم أنزل الله من كتاب؟ فقال: مائة وأربعة كتب: منها على آدم عشر صحف، وعلى شيث خمسون صحيفة، وعلى أخنوخ وهو إدريس ثلاثون صحيفة، وعلى إبراهيم عشر صحائف، والتوراة والإنجيل والزبور والفرقان⁽²⁾. وقيل: إن في صحف إبراهيم ينبغي للعاقل أن يكون حافظاً للسانه عارفاً بزمانه مقبلاً على شأنه، عن رسول الله ﷺ: من قرأ سورة الأعلى أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حرف⁽³⁾.

صُفِّ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿٢٠﴾

أنزله الله تعالى على إبراهيم وموسى ومحمد، وكان إذا قرأها قال: سبحان ربي الأعلى⁽⁴⁾، وكان علي وابن عباس يقولان نك وكان يحبها⁽⁵⁾، وقال: أول من قال سبحان ربي الأعلى ميكائيل⁽⁶⁾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الغاشية مكية

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١﴾

﴿الغاشية﴾ الداهية التي تغشى الناس بشدائدها وتلبسهم أهوالها. يعني: القيامة. من قوله: يوم يغشاهم الصلبي إلخ. قوله تعالى: ﴿قد افلح من تزكى﴾ ونكر اسم ربه

ونكر إن نعت النكرى وذلك بعد إلزام الحجة بتكرير التنكير، والثاني أن يكون ظاهره شرطاً ومعناه نمًا للمنكرين وإخباراً عن حالهم واستبعاداً لتأثير النكرى فيهم وتسجيلاً عليهم بالطبع على قلوبهم كما تقول للواعظ: عظ المكاسين إن سمعوا منك. قاصداً بهذا الشرط استبعاد ذلك وأنه لن يكون.

سَيَذَرُكَ مَنْ غَشَىٰ ﴿٢﴾

﴿سيزرك﴾ فيقبل التنكرة وينتفع بها ﴿من يخشى﴾ الله وسوء العاقبة فينظر حتى يقوده ويفكر النظر إلى اتباع الحق. فأما هؤلاء فغير خاشين ولا ناظرين فلا تأمل أن يقبلوا منك.

وَيَجْتَنِبُهَا الْأَشْقَىٰ ﴿٣﴾

﴿ويتجنبها﴾ ويتجنب النكرى ويتحاماها ﴿الاشقى﴾ الكافر لأنه أشقى من الفاسق، أو الذي هو أشقى من الكفرة لتوغله في عداوة رسول الله ﷺ. وقيل: نزلت في الوليد بن المغيرة وعتبة بن ربيعة.

أَلْوَىٰ يَصِلُ نَارَ الْكَبِيرِ ﴿٤﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ يَبَا وَلَا يُحْيَىٰ ﴿٥﴾

﴿النار الكبرى﴾ السفلى من أطباق النار⁽¹⁾. وقيل: الكبرى نار جهنم، والصغرى نار الدنيا. وقيل: ثم لأن الترجيح بين الحياة والموت أفلح من الصلبي فهو متراح عنه في مراتب الشدة. والمعنى: لا يموت فيستريح ولا يحيى حياة تنفعه.

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ ﴿٦﴾

﴿تزكى﴾ تطهر من الشرك والمعاصي، أو تطهر للصلاة، أو تكثر من التقوى، من الزكاة وهو النماء، أو تفعل من الزكاة كصدق من الصدقة.

وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿٧﴾

﴿فصلى﴾ أي: الصلوات الخمس. نحو قوله: وأقام الصلاة وأتى الزكاة. وعند ابن مسعود: رحم الله امرئ تصلى وصلّى. وعن علي رضي الله عنه أنه التصلى بصدقة الفطر. وقال: لا أبالي أن لا أجد في كتابي غيرها لقوله: ﴿قد افلح من تزكى﴾ أي: أعطى زكاة الفطر فتوجه إلى المصلى فصلى صلاة العيد وذكر اسم ربه فكبر تكبيرة الافتتاح. وبه يحتج على وجوب تكبيرة الافتتاح وعلى أنها ليست من الصلاة لأن الصلاة معطوفة عليها وعلى أن الافتتاح جائز بكل اسم من أسمائه عز وجل.

(4) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: الدعاء في الصلاة، (الحديث رقم: 883). وأخرجه الحاكم في المستدرک 1/263.

(5) نكره الواحدي في تفسيره، والثعلبي في تفسيره، زيلعي 4/197 - 198.

(6) نكره الواحدي في تفسيره، والثعلبي في تفسيره، زيلعي 4/197.

(1) قال أحمد: يشير إلى خلود الفاسق مع الكافر في أسافل النار، والفاسق أعلى منه كما تقدم له التصريح بذلك كثيراً.

(2) أخرجه ابن حبان في كتاب: البر والإحسان، باب: ما جاء في الطاعات وثوابها، (الحديث رقم: 361).

(3) نكره ابن مردويه، ونكره الثعلبي والواحدي في تفاسيرهم، زيلعي 4/197.

شَقْرٌ مِنْ عَيْنِي مَائِيهِ ⑤.

﴿أَنِية﴾ متناهية في الحر. كقوله: ﴿وبين حميم أن﴾ (3)
الضريع يبيس الشبرق وهو جنس من الشوك ترعاه الإبل
ما دام رطباً فلذا يبيس تحامته الإبل وهو سم قاتل. قال أبو
نؤيب:

رعى الشبرق الريان حتى إذا نوى وعاد ضريعاً بان عنه النحائص
وقال:

وحبسني في هزم الضريع فكلها حدياء دامية اليبسين حرود
لَيْسَ لَمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ⑥.

فإن قُلْتَ: كيف قيل: ﴿ليس لهم طعام إلا من
ضريع﴾ وفي الحاقة ولا طعام إلا من غسلين! قُلْتَ:
العذاب ألوان والمعدنون طبقات: فمنهم أكلة الرزوم، ومنهم
أكلة الغسلين، ومنهم أكلة الضريع. لكل باب منهم جزء
مقسوم.

لَا يَسْمُنُ وَلَا يُفِي بِنِ جُوجٍ ⑦.

﴿لا يسمن﴾ مرفوع المحل أو مجروره على وصف
طعام أو ضريع، يعني: أن طعامهم من شيء ليس من
مطاعم الإنس وإنما هو شوك، والشوك مما ترعاه الإبل (4)
وتتولع به وهذا نوع منه تنفر عنه ولا تقر به. ومنفعتا
الغذاء منتفيتان عنه وهما إماطة الجوع وإفادة القوة
والسمن في البدن، أو أريد أن لا طعام لهم أصلاً لأن
الضريع ليس بطعام للبهائم فضلاً عن الإنس لأن الطعام
ما أشبع أو أسمن وهو منهما بمعزل، كما تقول: ليس
لفلان ظل إلا الشمس تريد نفي الظل على التوكيد، وقيل:
قالت كفار قريش إن الضريع لتسمن عليه إبلنا فنزلت
﴿لا يسمن﴾ فلا يخلو إما أن يتكذبوا ويتعنثوا بذلك وهو
الظاهر فيرد قولهم بنفي السمن والشبع، وإما أن يصنفوا.
فيكون المعنى: أن طعامهم من ضريع ليس من جنس
ضريعكم إنما هو من ضريع غير مسمن ولا مغنٍ من
جوع.

وَجُودٌ يُؤَمِّدُ نَاعِمَةً ⑧.

﴿ناعمة﴾ ذات بهجة وحسن. كقوله: ﴿تعرف في
وجوههم نضرة النعيم﴾ (5) أو متنعمة.

لَسَعِبًا رَاضِيَةً ①.

فصلي (1) نقل عن علي أنه قال: هو التصنق بصدقة
القطر. وقال: لا أبالي أن لا أجد في كتابي غيرها إلخ. قال
أحمد: في تلقي هذين الحكيمين الآخرين من الآية تكلف، أما
الأول فلأن العطف وإن اقتضى المغايرة فيقال بموجبها
فنحن إن قلنا: أن تكبير الإحرام جزء من الصلاة فالجزء
مغاير للكل فلا غرو أن يعطف عليه، والمغايرة مع الجزئية
ثابتة والحالة هذه. وأما الثاني فلأن الاسم معرف بالإضافة،
وتعريف بالإضافة عهدي عند محققي الفن حتى أن القائل
إذا قال: جاءني غلام زيد، ولزيد غلامان، فإنما تفهم من
قوله: معيناً منهم بسابق عهد بينك وبينه. وهذا مهيع
تعريف بالإضافة والمعهود في افتتاح الصلاة ما استمر
النبي ﷺ على العمل به قولاً وفعلاً وهو التكبير المعروف.
ولو تنزلنا على أنه في الآية مطلق فالحصر في قوله:
تحريمها التكبير قيد لإطلاقه. وعاد كلامه ونقل عن الضحك:
أن المراد نكر الله بالتكبير في طريق المصلى فصلى صلاة
العيد. العذاب وقيل: النار. من قوله: وتغشى وجوههم النار
ومن فوقهم غواشٍ.

رُجُودٌ يُؤَمِّدُ حَشِيمَةً ②.

﴿يومئذ﴾ يوم إذ غشيت ﴿خاشعة﴾ نذيلة.

عَامِلَةٌ نَاصِيَةٌ ③.

﴿عاملة ناصية﴾ تعمل في النار عملاً تتعب فيه وهو
جرها السلاسل (2) والأغلال وخوضها في النار كما تخوض
الإبل في الوحل وارتقاؤها دائبة في صعود من نار
وهبوطها في حذور منها. وقيل: عملت في الدنيا أعمال
السوء والتذت بها وتنعمت فهي في نصب منها في الآخرة.
وقيل: عملت ونصبت في أعمال لا نجدى عليها في الآخرة.
من قوله: وقدمنا إلى ما عملوا من عمل وهم يحسبون أنهم
محسنون صنعاً أولئك الذين حبطت أعمالهم. وقيل: هم
أصحاب الصوامع. ومعناه: أنها خشعت لله وعملت ونصبت
في أعمالها من الصوم الدائب والتهدج الواصب. وقرئ:
عاملة ناصبة على الشتم.

صَدْرًا نَارًا حَامِيَةً ④.

قرئ: ﴿تصلى﴾ بفتح التاء، و﴿تصلي﴾ بضمها،
وتصلى بالتشديد. وقيل: المصلى عند العرب أن يحفر
حفيراً فيجمعوا فيه جمراً كثيراً ثم يعمدوا إلى شاة
فيسوها وسطه. فاما ما يشوى فوق الجمر أو على المقل
أو في التنور فلا يسمى مصلياً.

(1) سورة الأعلى، الآية: 14.

(2) قال أحمد: الوجه الأول متعين؛ لأن الظرف المنكسر وهو قوله:
يومئذ مقطوع عن الجملة المضاف إليها تقديرها يوم إذ غشيت،
ونك في الآخرة بلا إشكال، وهو ظرف لجميع الصفات المخبر
بها، اعني «خاشعة عاملة ناصبة» فكيف يتناول أعمال الدنيا.

(3) سورة الرحمن، الآية: 44.

(4) قال أحمد: فعلى الوجه الأول يكون صفة مخصصة لازمة ذكرت
شارحة لحقيقة الضريع، وعلى الثاني تكون صفة مخصصة.

(5) سورة المطففين، الآية: 24.

سفائن البر صبرها على احتمال العطش حتى إن أنظماها لترتفع إلى العشر فصاعدًا وجعلها ترعى كل شيء نابت في البراري والمفاوز مما لا يرعاه سائر البهائم. وعن سعيد بن جبير قال: لقيت شريحًا القاضي فقلت: أين تريد؟ قال: أريد الكناسة. قلت: وما تصنع بها، قال: انظر إلى الإبل كيف خلقت.

فإن قُلْتَ: كيف حسن نكر الإبل مع السماء والجبال والأرض ولا مناسبة! قُلْتُ: قد انتظم هذه الأشياء نظر العرب في أوديتهم ويوانبهم فانظمتها النكر على حسب ما انتظمتها نظرهم. ولم يدع من زعم أن الإبل السحاب إلى قوله إلا طلب المناسبة، ولعله لم يراد أن الإبل من أسماء السحاب كالغمام والمزن والرباب والغيم وغير ذلك. وإنما رأى السحاب مشبهًا بالإبل كثيرًا في أشعارهم فجوز أن يراد بها السحاب على طريق التشبيه والمجاز.

وَلَيْلَ أَنْتَمَ كَيْفَ رَفَعْتَ (٨) وَلَيْلَ لَيْلَالِ كَيْفَ تُصِبَّتْ (٩) وَلَيْلَ الْأَرْضِ كَيْفَ سَطَحَتْ (١٠).

«كيف رفعت» رفعا بعيد المدى بلا مساك وبغير عمد. و**«كيف نصبت»** نصبا ثابتا فهي راسخة لا تميل ولا تزول.

و**«كيف سطحت»** سطحا بتمهيد وتوطئة فهي مهاده للمنتقلب عليها. وقرا علي بن أبي طالب رضي الله عنه خلقت ورفعت ونصبت وسطحت على البناء للفاعل وتاء الضمير، والتقدير: فعلتها، فحذف المفعول، وعن هرون الرشيد أنه قرأ سطحت بالتشديد والمعنى: أفلا ينظرون إلى هذه المخلوقات الشاهدة على قدرة الخالق حتى لا ينكروا اقتداره على البعث فيسمعوا إنذار الرسول ﷺ ويؤمنوا به ويستعدوا للقاءه. أي: لا ينظرون فنكرهم ولا تلح عليهم ولا يهمنك أنهم لا ينظرون ولا ينكرون.

فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ (١١).

«إنما أنت مذكر» كقوله: إن عليك إلا البلاغ.

لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ (١٢).

«لست عليهم بمصير» بمتسلط. كقوله: وما أنت عليهم بجبار. وقيل: هو في لغة تميم مفتوح الطاء على أن سيطر متعدٍ عندهم. وقولهم: تسيطر، يدل عليه.

إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ (١٣).

«إلا من تولى» استثناء منقطع. أي: لست بمستولٍ عليهم ولكن من تولى **«ووكفر»** منهم فإن الله الولاية والقهر فهو يعذب.

«لسعيها راضية» رضيت بعملها لما رأت ما آذاهم إليه من الكرامة والثواب.

فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (١٤).

«عالية» من علو المكان أو المقدار.

لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَيِّنَةَ (١٥).

«تسمع» يا مخاطب أو الوجوه. **«لاغية»** أي: لغوا، أو كلمة ذات لغو، أو نفسا تلغو. لا يتكلم أهل الجنة إلا بالحكمة وحمد الله على ما رزقهم من النعيم الدائم. وقرئ: لا تسمع، على البناء للمفعول بالتاء والياء.

فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ (١٦).

«فيها عين جارية» يريد عيونًا في غاية الكثرة. كقوله: علمت نفس.

فِيهَا مَرْوٌ مَرْوَةٌ (١٧).

«مرقوعة» من رفعة المقدار أو السمك ليرى المؤمن بجلوسه عليه جميع ما خوله ربه من الملك والنعيم. وقيل: مخبوة لهم، من رفع الشيء إذا خباه.

وَأَكْوَابٌ مَوْسُومَةٌ (١٨).

«موضوعة» كلما أرابوها وجدوها موضوعة بين أيديهم، عديدة حاضرة لا يحتاجون إلى أن يدعوا بها، أو موضوعة على حافات العيون معدة للشرب. ويجوز أن يراد: موضوعة عن حد الكبار أو ساط بين الصغر والكبر. كقوله: **«قدروها تقديرا»** (١).

وَقَارُورٌ مَسْفُوفَةٌ (١٩).

«مصفوفة» بعضها إلى جنب بعض. مساند ومطاح وإنما أراد أن يجلس جلس على مسورة واستند إلى أخرى.

وَرَبَائِرٌ مَبْنُوتَةٌ (٢٠) أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (٢١).

«وزرباي» وبسط عراض فاخرة. وقيل: هي الطنانس التي لها خمل وقيق جمع زربية. **«مبنوتة»** مبسوطة أو مفزقة في المجالس.

«أفلا ينظرون إلى الإبل» نظر اعتبار، **«كيف خلقت»** خلقا عجيبا دالا على تقدير مقدر شاهدا بتدبير مدبر، حيث خلقها للنهوض بالانقال وجزها إلى البلاد الشاحطة فجعلها تبرك حتى تحمل عن قرب ويسر، ثم تنهض بما حملت، وسخرها منقادة لكل من اقتادها بأزمعتها لا تعاز ضعيفا ولا تمناع صغيرا، وبرأها طوال الأعناق لتتنوع بالأوقار. وعن بعض الحكماء أنه حثت عن البعير وبيع خلقه، وقد نشأ في بلاد لا إبل بها ففكر ثم قال: يوشك أن تكون طوال الأعناق. وحين أراد بها أن تكون

في التنكير، ولأنَّ الأحسن أن تكون اللامات متجانسة ليكون الكلام أبعد من الألفاظ والتعمية.

يَبْدِيهِ اللهُ الْمَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿١٤﴾

﴿العذاب الأكبر﴾ الذي هو عذاب جهنم. وقيل: هو استثناء من قوله: ﴿فنكر﴾ (1) أي: فنكر إلا من انقطع طمعك من إيمانه وتولى فاستحق العذاب الأكبر وما بينهما اعتراض، وقرئ: إلا من تولى على التنبيه. وفي قراءة ابن مسعود: فإنه يعذبه وقرأ أبو جعفر المدني: إياهم التشديد، ووجهه أن يكون فيعلاً مصدر أيب فيعمل من الأيب، أو أن يكون أصله أوأياً فعلاً من أوب.

بِئْسَ الْإِنْسَانُ إِيَابَهُمْ ﴿١٥﴾

ثم قيل إيواباً كنيوان في بؤان، ثم فعل به ما فعل باصل سيد وميت.

فإن قُلْتُ: ما معنى تقويم الظرف؟ قُلْتُ: معناه التشديد في لوعيد (2) وأن إياهم ليس إلا إلى الجبار المقتدر على الانتقام.

مَنْ لِيَنْ عَالِيْنَا حِسَابُهُمْ ﴿١٦﴾

وأن حسابهم ليس بواجب إلا عليه وهو الذي يحاسب على التقدير والقطمير. ومعنى: الوجوب، الوجوب في الحكمة (3)، عن رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الغاشية حاسبه الله حساباً يسيراً» (4).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الفجر مكية

وَالْفَجْرِ ﴿١﴾

اتسم بالفجر كما اتسم بالصبح في قوله: ﴿والصبح إذا أسفر﴾ (5) ﴿والصبح إذا تنفس﴾ (6) وقيل: بصلاة الفجر.

إِلَى عَشْرِ ﴿٢﴾

أراد: بالليالي العشر، عشر ذي الحجة.

فإن قُلْتُ: فما بالها منكورة من بين ما اتسم به؟ قُلْتُ: لأنها ليالٍ مخصوصة من بين جنس الليالي العشر بعض منها، أو مخصوصة بفضيلة ليست لغيرها.

فإن قُلْتُ: فهلا عرفت بلام العهد لأنها ليالٍ معلومة معبودة! قُلْتُ: لو فعل ذلك لم تستقل بمعنى الفضيلة الذي

وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾

وبالشفع والوتر إما الأشياء كلها شفعها ووترها، وإما شفع هذه الليالي ووترها. ويجوز أن يكون شفعها يوم النحر، ووترها يوم عرفة لأنه تاسع أيامها وذاك عاشورها، وقد روي عن النبي ﷺ أنه فسرها بذلك. وقد أكثروا في الشفع والوتر حتى كانوا يستوعبون أجناس ما يقعان فيه وذلك قليل الطائل جدير بالتلهي عنه، وبعد ما أقسم بالليالي المخصوصة.

وَأَلَّيْلِ إِذَا يَمِيرُ ﴿٤﴾

أقسم بالليل على العموم. ﴿إذا يسر﴾ إذا يمضي. كقوله: ﴿والليل إذا أوبر﴾ (7) ﴿والليل إذا عسعس﴾ (8) وقرئ: والوتر بفتح الواو، وهما لغتان كالحبر والحبر في العدد وفي الترة الكسر وحده. وقرئ: الوتر بفتح الواو وكسر التاء. رواها يونس عن أبي عمرو. وقرئ: والفجر والوتر، ويسر بالتثوين وهو التثوين الذي يقع بدلاً من حرف الإطلاق، وعن ابن عباس: وليالٍ عشر، بالإضافة يريد وليالٍ أيام عشر، وياء يسر تحذف في الدرج اكتفاءً عنها بالكسرة، وأما في الوقف فتحذف مع الكسرة، وقيل: معنى يسرى يسرى فيه.

هَلْ لِي ذِكْرٌ مِّمَّ لِيَّيْ جَمْرِ ﴿٥﴾ أَمْ تَرَى كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِمَا يُعَادِ ﴿٦﴾

﴿هل في ذلك﴾ أي: فيما أقسمت به من هذه الأشياء ﴿قسم﴾ أي: مقسم به ﴿لذي حجر﴾ يريد: هل يحق عنده أن تعظم بالإقسام بها، أو هل في إقسامي بها إقسام لذي حجر، أي: هل هو قسم عظيم يؤكد بمثله المقسم عليه. والحجر العقل لأنه يحجر عن التهافت فيما لا ينبغي كما سمي عقلاً ونهيةً لأنه يعقل وينهي، وحصاة من الإحصاء وهو الضبط. وقال الفراء: يقال إنه لنو حجر إذا كان قاهرًا لنفسه ضابطًا لها، والمقسم عليه محنوف وهو ليعنبن يدل عليه قوله: ألم تر إلى قوله: فصب عليهم ربك سوط عذاب. قيل لعقب عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح: عاد، كما يقال لبني هاشم هاشم، ثم قيل: للأوليين منهم عاد الأولى، وإرم تسمية لهم باسم جدهم، ولمن بعدهم عاد الأخيرة. قال ابن الرقيات:

مجداً تليداً بناه أوله أترك عاداً وقبيلها إرمًا

فإرمٌ في قوله: ﴿بعاد * إرم﴾ عطف بيان لعاد وإيدان بأنهم عاد الأولى القديمة. وقيل: إرم ببلنتهم وأرضهم التي

(4) نكره ابن مردويه والثعلبي في تفسيره نكره الزليعي 197/4.

(5) سورة العنقر، الآية: 34.

(6) سورة التكوير، الآية: 18.

(7) سورة العنقر، الآية: 33.

(8) سورة التكوير، الآية: 17.

(1) سورة الغاشية، الآية: 21.

(2) قال أحمد: ومعنى ثم الدلالة على أن الحساب أشد من الإيب، لأنه موجب العذاب ويأثرته.

(3) قال أحمد: خطأ على عاتق ليس على الله واجب، وقد تقدم معنى على في غير هذا، والله أعلم.